

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

اللغة العربية من اللغات العالمية التي لها دور كبير في مجالات متعددة، منها:

الثقافة، والدين، والعلم. وفي إندونيسيا، تُعد دراسة اللغة العربية جزءاً مهماً في المنهج الدراسي، خصوصاً في المدارس المتوسطة الإسلامية. وعلى الرغم من أن اللغة العربية لغة ذات قيمة عالية، إلا أن كثيراً من الطلاب يواجهون صعوبات في تنمية مهارة الكلام. ويرجع ذلك إلى قلة الفرص في ممارسة الكلام، واستعمال وسائل تدريس غير جذابة.

وتُعد مهارة الكلام من المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب اكتسابها للتواصل الفعال. وهذه المهارة لا تهم في البيئة التعليمية فقط، بل لها أهمية في الحياة اليومية أيضاً. لذا، فإن استخدام أساليب تعليم فعالة له تأثير كبير في تحقيق نتائج تعليمية جيدة. ويمكن للوسيلة الجذابة أن تزيد من حماسة الطلاب واهتمامهم، مما ينعكس على تحسن قدرتهم اللغوية. (فاطمة وأخرون، ٢٤٢٠)

لقد قام المعلم بإعداد ومعرفة استراتيجيات، أساليب، وسائل وتقنيات سيتم تطبيقها في عملية التعلم حتى يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل كامل. التعلم هو عملية يتعلم فيها الطالب التفاعل مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة التعلم. التعلم هو المساعدة التي يقدمها المعلمون للطلاب يحصل المتعلم على المعرفة والفهم، ويتقن المهارات .

من المتوقع أن يكون المعلم قد تعرف جيداً على الطلاب مثل مستوى مهارات اللغة التي يمتلكها الطلاب، وقدرتهم على الاستيعاب، على سبيل المثال، يمكن

للطلاب فهم الدروس بشكل أسرع إذا تم استخدام الصوت أو الصور، مما يسهل عليهم استيعاب المواد. موقع المعلم يلعب دوراً مهماً في تحقيق أو عدم تحقيق أهداف التعلم. بعض المكونات في عملية التعلم، المعلم كمرشد و وسيط بين الطالب والمحظى التعليمي. (شفعي، س ٢٠٧ : ١١٢) إذا تم تشبيهه، فإن المعلم هو كقائد السفينة في الفصل، مما يعني أن المعلم هو الذي يتحكم في عملية التعليم والتعلم الناجح في تحقيق الأهداف.

حالياً، يطلب من المعلمين أن يكونوا أكثر إبداعاً في التدريس ومن المتوقع أن يتمكنوا من إحياء جو الفصل الدراسي بحيث لا يبدو التعلم مملاً ويكون الطالب أكثر نشاطاً. لتحقيق ذلك، يجب على المعلم أن يكون بارعاً في الابتكار باستخدام وسائل التعليم المشوقة دقيق

المعلم هو عامل مهم في تحديد جودة التعليم في المستقبل، لذلك يجب على المعلم أن يكون ماهراً في استخدام وسائل التعليم. للأسف، لا يزال المعلمون نادراً ما يستخدمون وسائل متنوعة . التعليم، وخاصة مهارات التحدث، في الوقت الحالي. بالإضافة إلى ذلك، المعلم يحتاج إلى وسائل تعليمية كجزء من أدوات التدريس. حان الوقت للمعلم لاستخدام وسائل أفضل وتشجيع المتعلمين للمشاركة بنشاط في التعليم الفردي ومجموعات. إحدى الطرق لزيادة الاهتمام بالتعلم هي باستخدام وسائل التعليم. والوسائل المختارة يجب أن تكون مناسبة مع حالة الطلاب وقرائهم من العلامة التجارية.

إحدى وظائف وسائل التعليم وهي تقديم شيء يصعب عرضه أو زيارته أو رأها الطلاب بسبب حجمها الكبير مثل تاج الشمس أو صفيرة جداً مثل الفيروس. يمكن التغلب على القيود الموجودة . مع وجود وسائل الإعلام. على سبيل المثال، باستخدام النماذج، الخرائط، المخططات الطابقية، صور، فيديو، أفلام، و مواقع

إلكترونية أخرى. باستخدام وسائل التعليم، (طريق أ ج سلي ٢٢٣ : ٦٩). يمكن للمتعلمين أن يشعروا ويروا بشكل مباشر العلاقة بين النظرية والتطبيق أو فهم تطبيق العلم في ميدان .التقدم في العلوم والتكنولوجيا، لا سيما تكنولوجيا المعلومات، تنفيذ وسائل التعليم قد تغير بشكل دال دلالة. تطور التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات بشكل جماعي قد إتصل إلى البيئة التعليمية. مع هذا التقدم، يمكن للمعلم استخدام وسائل متنوعة وفقاً لاحتياجات الطلاب .التعليم وأهداف التعليم، مما يجعل عملية التعليم أكثر مثير للاهتمام.

فيلم الكرتون أو الكرتون هو نوع من الوسائل التي تخلق وفيها الحركة .من خلال تصوير مجموعة متنوعة من الصور التي تُظهر تغيرات الموقف .وسائل الأفلام المتحركة تنقل رسائل تعليمية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية والحركة .من المتوقع أن يسهم استخدام وسائل الإعلام مثل الأفلام المتحركة المناسبة للمادة التي يتم تدريسها في تشكيل ذاكرة عاطفية .في داخل الطالب ومساعدة الطالب البطيء في تلقي الدروس خاصة في تعلم اللغة العربية .وسائل الإعلام السينمائية الرسوم المتحركة لا تقدم فقط المواد التي يمكن استيعابها بالحواس البصرية، ولكن أيضًا يدعو المتعلمين لاستخدام الحواس المستمع، الذي يساعدهم على إثراء مفرداتهم.

ويمكن استخدام الوسائل التعليمية كأفلام الكرتون لجذب اهتمام الطلاب .إذ إن أفلام الكرتون الممتعة تُسهم في فهم السياق اللغوي .ومن الأمثلة على ذلك قناة "Amiko Az" على منصة اليوتيوب، حيث تقدم محتوىً تعليمياً وترفيهياً مخصصاً للأطفال، مما يزيد من اهتمامهم في تعلم اللغة العربية .فالأطفال في هذا العمر غالباً ما يكونون مهتمين بأفلام الكرتون، ويمكن استغلال هذا الاهتمام لجعل عملية التعلم أكثر تشويقاً.

ويطبق هذا البحث دراسة شبه تجريبية لقياس مدى بأفلام الكرتون. (سوجيونو) وينتج هذا المنهج الباحثة فرصةً ملحوظة للتغيرات في قدرة الطلاب على الكلام . وقد اختارت المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اتشبون كموقع لإجراء هذا البحث، وهي من المدارس التي تسعى تطوير قدرات طلابها في اللغة العربية. ويهدف هذا البحث إلى دعم هذا الجهد من خلال تقديم نتائج يمكن الاستفادة منها في تحسين التدريس.

ومن خلال الملاحظة التي قام بها الباحثة، وُجدت مشكلة رئيسة في تعليم اللغة العربية، وهي ضعف قدرة الطلاب على الكلام. وبعد المقابلة مع معلم اللغة العربية وطلاب الصف الثامن ب ، تبيّن أن المشكلة تعود إلى اعتماد المعلم على الشرح فقط، بينما يبقى الطالب في دور المستمع دون توفير مواد أو وسائل مساعدة لتحفيزهم على التحدث.

إن طلاب الصف الثامن يمرّون بمرحلة انتقالية من التعليم الأساسي إلى التعليم المتوسط، وهم بحاجة ماسّة إلى التوجيه في اكتساب اللغة، خصوصاً في مهارة الكلام. ولا تزال الوسيلة التقليدية تُستخدم بكثرة في المدارس الإسلامية، وهي غالباً ما تكون غير تفاعلية ولا تناسب مع حاجة الطلاب الذين يميلون إلى الوسيلة الحديثة والجذابة.

وفي هذا العصر الرقمي، تزداد شهرة استخدام المنصات المرئية مثل أفلام الكرتون. إذ أصبح الطالب قادرٍ على الوصول بسهولة إلى مختلف أنواع المحتويات، بما في ذلك الرسوم المتحركة. وقد أظهرت الدراسات أن الوسائل البصرية تسهم في تحسين الفهم، كما تساعد الرسوم المتحركة الطلاب على تعلم المفردات والتعابير الجديدة باللغة العربية.

وتتيح الوسيلة للطلاب فرصاً للتفاعل المباشر مع المعلم وزملائهم، وهو أمر مهم لتنمية مهاراتهم في الكلام. ويساعدهم التفاعل النشط في الصف على رفع الحماسة وتحسين الإنجاز التعليمي. ومن خلال توظيف أفلام الرسوم المتحركة، يُتوقع أن يصبح الطلاب أكثر تفاعلاً في عملية التعلم. فمهارة الكلام لا تتعلق باللغة فقط، بل تتصل أيضاً بمهارات المجتمعية. ومن خلال التفاعل أثناء التعليم، يمكن للطلاب تحسين مهاراتهم في التواصل.

ومن المهم تقييم أساليب التدريس المعتمدة في الصفوف الدراسية. فمن خلال هذا البحث، تستطيع الباحثة أن تقدم توصيات لتحسين طرائق التعليم مستقبلاً. والتمكن من مهارة الكلام يعزّز ثقة الطلاب بأنفسهم. ومع اعتماد الطريقة المناسبة، يُرجى أن يتمكن الطلاب من الكلام باللغة العربية بطلاقة أكبر. ويجب أن تربط العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق. إذ يمكن أن توفر الرسوم المتحركة أمثلة عملية تُطبق في الحياة اليومية.

ولا ننسى أن للمعلم دوراً أساسياً في خلق بيئة تعليمية ممتعة. وباستخدام هذه الوسيلة، يصبح تواصل المعلم مع الطلاب أكثر فعالية. وعلى الرغم من كثرة الفرص في العصر الرقمي، إلا أن هناك تحديات جديدة قد تشتبه انتباها الطلاب بسبب المحتوى غير التعليمي. ويرجى من هذا البحث أن يُفيد المعلمين والطلاب في الوقت نفسه. فباستخدام هذه الطريقة والوسائل الجذابة، يمكن أن تسهل عملية تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة الكلام.

وبناءً على الخلفية المذكورة، ترغب الباحث في البحث عن هذه المشكلة

بالعنوان:

"استخدام وسيلة فيلم الكرتون لتحسين مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجريبية لطلاب الصف الثامن "ب" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اتشبون)

الفصل الثاني : تحقيق البحث

بناءً على ما تم شرحه في خلفية البحث، يمكن صياغة مشكلات البحث على

النحو التالي:

- ١ . كيف واقعية مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اتشبون قبل استخدام وسيلة فيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية؟
- ٢ . كيف واقعية مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اتشبون بعد استخدام وسيلة فيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية؟
- ٣ . كيف إرتفاع تحسين مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اتشبون باستخدام وسيلة فيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بعد معرفة صياغة المشكلات التي تم الوصول إليها في هذا البحث، إن

أهداف هذا البحث كما يلي:

- ١ . معرفة واقعية مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية اتشبون قبل استخدام وسيلة فيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية؟

٢. معرفة واقية مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ا تشبون بعد استخدام وسيلة فيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية؟

٣. معرفة إرتفاع تحسين مهارة الكلام لطلاب الصف الثامن "د" في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ا تشبون باستخدام وسيلة فيلم الكرتوني في تعليم اللغة العربية

الفصل الرابع : فوائد البحث

يرجى من نتائج هذا البحث أن تُسهم إسهاماً إيجابياً في مجال التعليم، من الناحية النظرية والعملية. أما من حيث الفائدة النظرية، فإن هذا البحث يتوقع أن يُضيف فائدة في تطوير النظرية في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة الكلام، باستخدام طريقة الشماعية الشفوية.

كما يمكن أن يُسهم في زيادة الفهم حول فعالية الوسائل السمعية البصرية، مثل الرسوم المتحركة، في تعليم اللغات الأجنبية عموماً، واللغة العربية خصوصاً. وقد يُشكّل مرجعًا للبحوث القادمة التي ترتبط باستخدام الوسائل الرقمية في تعليم اللغات، لا سيما اللغة العربية. وبالإضافة إلى الفوائد النظرية، فإن لهذا البحث فوائد عملية، ومنها ما يعود نفعه على المعلمين، والطلاب، والمؤسسات التعليمية، والباحثين الآخرين، والباحث نفسه، وذلك كما يلي:

١. بالنسبة للمعلم:

أ. يُقدّم خياراً لطريقة تعليمية جذابة وتفاعلية من أجل تحسين مهارة الكلام لدى الطلاب.

ب. يُساعد المعلمين على استغلال التكنولوجيا الرقمية كوسيلة مساعدة في عملية التعليم.

٢. بالنسبة للطلاب:

- أ. يعزّز دافع التعلم باستخدام وسائل جذابة مثل الرسوم المتحركة.
- ب. يتيح للطلاب فرصة التدريب على الكلام بشكل نشط في جو ممتع داخل الصف.

٣. بالنسبة للمؤسسة التعليمية:

- أ. يقدّم أفكاراً إبداعية في استراتيجيات تعليم اللغة العربية يمكن تطبيقها في مدارس أخرى.

- ب. يُسهم في رفع جودة التعليم في مدرسة متوسطة مفاتح الفلاح، من خلال استخدام نهج يعتمد على التكنولوجيا ويواكب احتياجات الطلاب في العصر الحاضر.

الفصل الخامس: الإطار الفكري

إنَّ التعليم يمثل مجموعة من الأنشطة التي تتطلب مجموعة متنوعة من العناصر ينبغي على المعلم تنظيمها (خزنة، ٢٠١٦). لذا، فإنَّ هذه العناصر ترتبط ببعضها البعض، ومنها: المنهاج الدراسي، والمعلم، والمتعلمون، والمواد الدراسية، والأسلوب، والطريقة، والأدوات، والتقييم، كما هو الحال في مجلل عملية التعليم. ويشمل تدريس اللغة العربية أيضًا هذه العناصر، بما في ذلك في ما يتعلق بتطوير مهارة التحدث لدى الطلبة.

الطريقة تمثل استراتيجية شاملة تتعلق بكيفية تنظيم تقديم مادة اللغة بشكل منظم، دون وجود تناقض بين الأجزاء، وهي قائمة على منهج معين، وتعتبر عملية. بينما الأسلوب هو ما يحدث فعلًا في الفصل الدراسي، ويمثل تطبيقًا للطريقة، وهو ذو طابع عملي (النجي، ٢٠٢٣).

الفيلم يشكل وسيلة للتواصل يعتمد على الصور المتحركة والصوت لنقل القصص أو المعلومات أو الرسائل إلى الجمهور (عصري، ٢٠٢٠). كجزء من الفنون السمعية البصرية، يمكن أن يكون الفيلم خيالياً أو واقعياً، ويخدم الوظائف الترفيهية أو التعليمية أو التوثيقية. في مجال التعليم، يُستخدم الفيلم كأداة تعليمية لتعزيز التعلم، حيث يسهم في توضيح المفاهيم المعقدة، وإثراء التجربة التعليمية، وزيادة تحفيز الطلاب.

فظهرت أهمية الفيلم في سياق التعليم وتعلم اللغة: يتميز الفيلم بجاذبيته المرئية والسمعية، مما يزيد من حماس الطلاب للتعلم (دسار، بدون تاريخ). في إطار تعليم اللغات، يوفر الفيلم تجربة تعليمية مشوقة وتفاعلية. ومن خلال الحوارات الموجودة في الأفلام، يمكن للطلاب اكتساب مفردات جديدة، وتعبيرات اصطلاحية، وفهم كيفية تطبيق القواعد في مواقف الحياة الحقيقية. وهذا يعزز قدرتهم على استخدام اللغة في الاستخدامات اليومية.

من خلال مشاهدة الأفلام، يمكن للطلاب محاكاة أساليب النطق، والتنفس، وتعبيرات اللغة بصورة مباشرة. وهذه الأفلام تقدم نماذج للمحادثات التي يمكن استخدامها في الحياة اليومية، كما توفر الأفلام سياقات بصرية وموافق داعمة لتعلم اللغة، مما يساعد الطالب على استيعاب كيفية تطبيق اللغة في مواقف مختلفة، مثل السوق، والمدرسة، أو مكان العمل. يمكن أيضاً استغلال الفيلم كوسيلة للنقاش داخل الصف، مما يحفز الطلاب على التحدث، والتجادل، أو إبداء آرائهم. وهذا يسهم في تعزيز إبداع الطلاب في التعبير عن أفكارهم.

وبالنظر إلى جميع هذه الفوائد، يعتبر الفيلم أداة قيمة للغاية في تعليم اللغة، بما في ذلك اللغة العربية، حيث يساعد في إتاحة تجربة تعليمية أكثر حيوية، وإثارة، وفاعلية. الرسوم المتحركة تُعتبر نوعاً من الفنون البصرية التي تستخدم

الرسوم أو الصور المتحركة لنقل قصة، أو نكتة، أو فكرة معينة. وعادة ما تُعرض الرسوم المتحركة في شكل ثنائي الأبعاد أو ثلاثي الأبعاد، ويمكن أن تكون على شكل صور ثابتة، أو قصص مصورة، أو رسوم متحركة. وفي مجال التعليم، تُعتبر أفلام الرسوم المتحركة من الوسائل السمعية البصرية التي تهدف إلى توصيل المعلومات أو المعرفة بطريقة جذابة وممتعة، خاصة للأطفال والراهقين.

تُعدّ أفلام الكرتون وسيلة فعالة لتعلم اللغة في المرحلة المتوسطة، حيث تجذب الانتباه من خلال الصور الجذابة والقصص المثيرة، مما يعزز حماس الطلاب في مرحلة غالباً ما تفتقر إلى الجاذبية في الأساليب التقليدية للتعليم. وتتميز اللغة المستخدمة في أفلام الكرتون بالبساطة والملاءمة وسهولة الفهم، وهو ما يجعلها مثالية للغاية للطلاب في هذه المرحلة الذين يسعون لتعلم لغة جديدة، مثل اللغة العربية. من خلال الحوارات والمناقشات في أفلام الكرتون، يمكن للطلاب اكتساب المفردات، والتعابير، والعبارات المستخدمة في التفاعل اليومي.

تُساعد الصور المعروضة في أفلام الكرتون الطلاب على استيعاب معاني الكلمات أو التعبير دون الحاجة إلى ترجمة مباشرة. على سبيل المثال، يمكن للطلاب مشاهدة الأفعال أو السياق الذي يعكس معنى كلمة أو عبارة معينة. تجمع أفلام الكرتون بين الصوت والصورة، مما يسهل على الطلاب معالجة المعلومات. فهم يستطيعون الاستماع إلى النطق الدقيق، ورؤيه التعبيرات أو الأفعال التي تدعمه في الوقت ذاته.

غالباً ما تبرز أفلام الكرتون العادات، والتقاليد، والثقافات المرتبطة بمجتمع معين. في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن للطلاب فهم الثقافة العربية بشكل أعمق من خلال القصص والشخصيات المعروضة في الأفلام. يتم تقديم هذه المحتويات

بطريقة مبدعة وخيالية، مما يشجع الطالب على التفكير بشكل أكثر افتاحاً وابتكاراً في عملية تعلم اللغة.

من خلال متابعة المحادثات في الرسوم المتحركة، يمكن للطالب تعزيز قدراتهم في الاستماع وتقليل أسلوب الحديث، بما في ذلك النطق والتنفيم والتعبير عن اللغة التي يتعلموها. تلبي الرسوم المتحركة أساليب التعلم المتنوعة لدى الطلاب، كانت بصرية أو سمعية أو حركية، مما يجعلها أداة فعالة في الفصول الدراسية التي تحتوي على مستويات فهم متباعدة. لذا، يمكن الاستفادة منها في النقاشات، أو تمارين الحوار، أو حتى في مشاريع إبداعية مثل الدبلجة. وهذا يوفر تنوعاً في أساليب التعليم التي يمكن أن تكون مملة في أحيان كثيرة.

تتكون مهارات اللغة من أربعة عناصر رئيسية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لتحقيق استخدام فعال للغة، يجب على الطالب إتقان هذه المهارات الأربع. ولذلك، ينبغي أن لا يركز تعليم مهارات اللغة في المدرسة فقط على الجوانب النظرية، بل يجب على الطلاب ممارسة اللغة كما ينبغي، باعتبارها وسيلة للتواصل. تُعتبر مهارة الحديث واحدة من المهارات الجوهرية التي تحتاج إلى إتقان، لأنها تعزز بشكل كبير من المهارات الأخرى.

تعتبر مهارة الكلام أحد المتطلبات الأساسية عند تعلم اللغة العربية، بما في ذلك اللغة العربية المعاصرة. يُعد الكلام وسيلة جوهرية للتواصل، ويساعد في تعزيز العلاقات وفهم أفضل بين المتحدثين. ينبغي أن تعتمد تمارين الكلام على ما يلي :

أ. القدرة على الاستماع .

ب. القدرة على النطق .

ج. وجود مجموعة لغوية كافية، لكي يستطيع الطالب التعبير عن مقصداته أو فكرته.

غالباً ما تشكل القدرة على الكلام بالعربية عقبة أمام العديد من المتعلمين، بسبب نقص التجارب العملية والفرص التفاعلية المحدودة في التعليم. يعاني الطلاب غالباً من صعوبة في تشكيل الجمل باستخدام قواعد نحوية صحيحة و اختيار المفردات الملائمة، مما يجعلهم يميلون إلى الاستماع بدلاً من المشاركة في المحادثات. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب موارد تعليمية مشوقة، مثل استخدام المواد السمعية والبصرية، يسهم في تدني حماسة الطالب لمارسة مهارة التحدث بكفاءة. (بيراوريونيجورو، ٢٠٢٢)

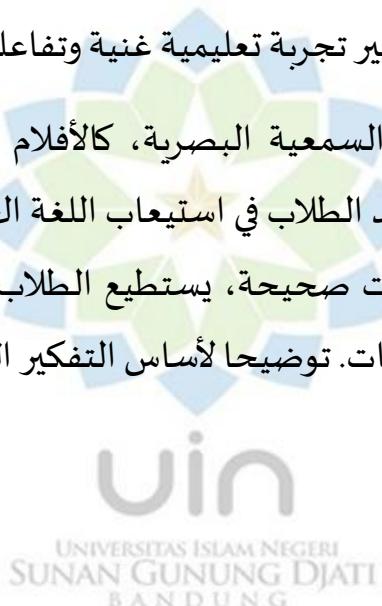
وعلى هذا النحو، فإن اكتساب مهارة الكلام بالعربية يواجه العديد من التحديات، مما يؤدي إلى نقص قدرة الطلاب على استخدام اللغة في حياتهم اليومية أو في السياقات الأكademie. ويظهر الحاجة إلى أساليب وموارد تعليمية مبتكرة تتناسب مع متطلبات الطلاب لمساعدتهم في التغلب على هذه الصعوبات. تعد مهارة الكلام جزءاً أساسياً من تعلم اللغة، وتهدف إلى تعزيز قدرة الطالب في هذا المجال. ونظرًا لأهمية تعليم اللغة في النظام التعليمي، فقد بدأ تدريسه منذ المرحلة الابتدائية. (أغيسبي، ٢٠٢٣). مفهوم تعليم اللغة في المدارس بسيط؛ حيث يسعى لجذب انتباه الطلاب بجعل تجربة تعلم اللغة ممتعة وقيمة. ويؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار الأفلام الكرتونية أن تتناسب مع أعمار الطلاب، وأن تشمل قيمًا تعليمية مفيدة.

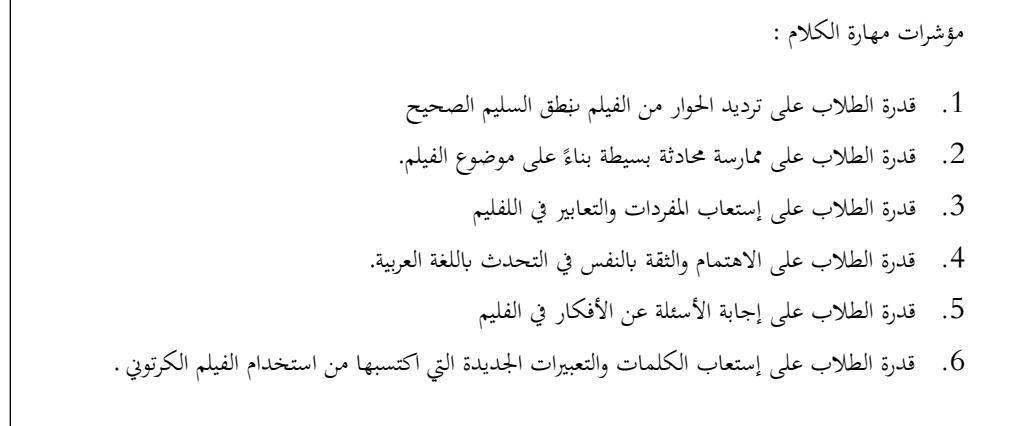
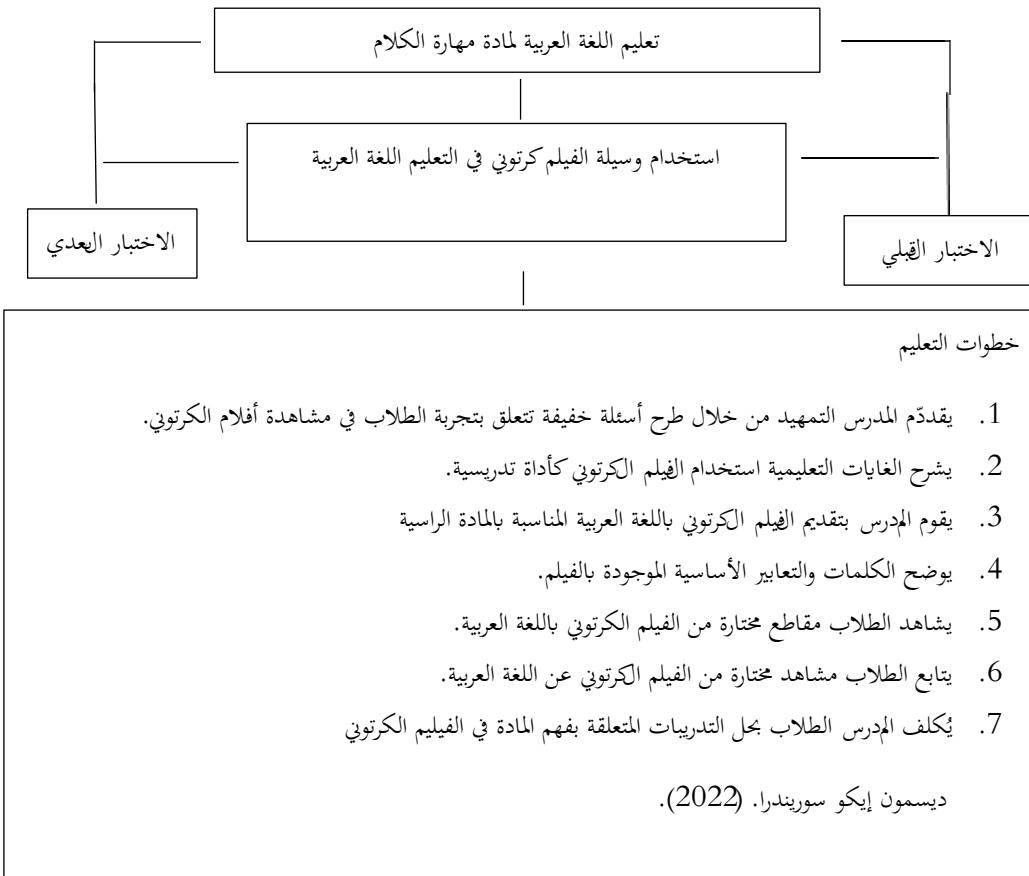
تعد البرامج الكرتونية باللغة العربية واحدة من وسائل التعليم المخصصة للأطفال ومن يتعلم العربية، حيث تقدم شخصيات في مواقف حياتية متنوعة بهدف تعليم القيم الأخلاقية ومهارات اللغة العربية من خلال قصص مسلية وتعليمية. وفقاً لريتشارد إي. ماير في نظريته "النظرية المعرفية لمعالجة الوسائل المتعددة"، فإن عملية التعلم تكون أكثر فعالية عندما يحصل الطالب على المعلومات من المصادر البصرية والسمعية في نفس الوقت. إذ توفر الخطوط

السمعية البصرية المعلومات اللفظية في سياقات واقعية، مما يساعد الطالب على فهمها بشكل أفضل، مما يسهم في تحسين قدرتهم على التحدث. (ف. دامايانتي، ٢٠١٠)

وبذلك يفترض أن هذه الطريقة تدعم المتعلمين بتحسين فهمهم للمحتوى الدراسي، حيث يمكنهم رؤية وسماع اللغة كيف يتم استخدامها في مواقف حقيقة. ومن خلال هذا الأسلوب، يصبح الدماغ أكثر كفاءة في تحليل المعلومات، مما يؤدي بالضرورة إلى تعزيز قدرات الطالب في التحدث. كذلك، تسهم هذه الوسائل في تقوية الفهم من خلال توفير تجربة تعليمية غنية وتفاعلية.

وتعتبر الوسائل السمعية البصرية، كالأفلام الكرتونية، وسيلة ناجحة لتقديم صور مرئية تساعد الطلاب في استيعاب اللغة الجديدة. من خلال مشاهدة وسماع العربية في سياقات صحيحة، يستطيع الطالب معالجة المعلومات بشكل أسهل وتطبيقيها في المحادثات. توضيحاً لأساس التفكير السابق يقدم الرسم البياني الآتي :





تحسين مهارة الكلام للطلاب

الصورة ١ . الإطار الفكري

الفصل السادس : الفرضية

الفرضية هي إجابة مؤقتة للسؤال المطروح في البحث، حيث يُصاغ السؤال على شكل جملة. وتُعدّ هذه الإجابة مؤقتة لأنها لا تزال مستندة إلى النظريات القائمة، ولم تُدعَم بعد بالحقائق التجريبية التي تمّ جمعها من خلال عملية جمع البيانات.

الفرضية هي الإجابة المؤقتة عن صياغة مشكلة البحث، حيث صيغت مشكلة البحث في شكل سؤال. وتُعدّ مؤقتة لأن الإجابة المقدمة لا تزال مبنية على نظرية ذات صلة، ولم تستند بعد إلى حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات.

سيوجّه هذا البحث إلى محاولة رؤية المقارنة في استخدام الوسائل، وتحديداً: استخدام وسيلة أفلام الكرتون على يوتيوب في تحسين مهارة الكلام لدى الطالب.

أما الدافع للتعلم في هذا البحث فهو المتغير التابع.

H0 : الفرضية الصفرية لا يوجد تحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالب بعد استخدام وسيلة أفلام الكرتون على يوتيوب.

H1: الفرضية البديلة يوجد تحسن مهارة الكلام باللغة العربية لدى الطالب بعد استخدام وسيلة أفلام الكرتون على يوتيوب

الفصل السابع : البحوث السابقة المناسبة

١. البحث من نُزول الرحمة (٢٠٢٢) بعنوان: "تطبيق الطريقة المباشرة عبر أفلام فواز ونورة لتعزيز قدرة الطالب على مهارة الكلام ". يوضح البحث أن استخدام الطريقة المباشرة مع شخصيتي فواز ونورة أدى إلى تحقيق

الطلاب نتائج رائعة، مما يدل على كفاءتها في تعزيز مهارات الكلام بين الطالبات. وقد أظهرت نتائج الدراسة الفارق الكبير بين الاختبارين القبلية والبعدية بوضوح من خلال مستوى الدلالة الإحصائية. وهذا يشير إلى أن استخدام الطريقة المباشرة من خلال المحادثات مع فواز ونورة كان له أثر ملموس في تطوير مهارة الكلام لدى الفتيات في معهد دار الإحسان الإسلامي.

٢. البحث من أطروحة حُسْنُ الْخَاتَمَةِ أَمْرِيَّةِ ثَائِبِرِ (٢٠٢٤) جامعة الإسلام الحكومية ألو الدين ماكاسار،عنوان: استخدام وسائل الأفلام المتحركة ووسائل بطاقات الصور على مهارات التحدث باللغة العربية لدى طلاب الصف الحادي عشر في MAN مدينة ماكاسار. هذا البحث هو بحث تجريبي. أما بالنسبة للسكان في هذا البحث، فهم جميع الطلاب في الصف الحادي عشر في MAN مدينة ماكاسار، والعينة المستخدمة هي الصف الحادي عشر MIPA 1 كصف تم تطبيق وسائل الأفلام المتحركة عليه، والصف MIPA 2 كصف الذي تم معالجته بواسطة بطاقة الصور. تقنية تحليل البيانات المستخدمة هي اختبار الانحدار البسيط واختبار مان ويتنى. بينما استخدم الباحث في هذه الدراسة نفس الطريقة التجريبية، ولكنها كانت تجربة قبلية في فصل واحد بتصميم مجموعة واحدة باستخدام أفلام الكرتون كوسيلة لمعرفة مهارات التحدث لدى طلاب الصف الثامن ب في مدرسة تسنية الدولة ١ تشنون.

٣. البحث من يوليك رشي، (٢٠٢٠) كلية التربية جامعة شريف هداية هلا الملة يمية اموية مية جاكرتا،عنوان: "فعالية استخدام رالدنتكا قاتبطة ودبليه تعليفي يم المفردات درادة تجريبية في مدردة رحماء المتودطة إلدالمية تذيبوتات". تهدف هذه الدراسة إلى كشف استخدام وسائل الفلاش كارد

في تعلم المفردات، وكشف نتائج تعلم الطلاب وفعالية تعلم المفردات باستخدام وسائل الفلاش كارد. تستخدم هذه الدراسة المنهج التجريبي والمنهج الكمي بتصميم اختبار قبلي-بعدي لمجموعة واحدة. أما بالنسبة للسكان في هذا البحث، فهم طلاب الصف السابع في مدرسة إسلام روحامة المتوسطة في سيبوتات. في هذا البحث، هناك اختلاف عما كتبه الباحث، حيث لم يتم استخدام بطاقات الفلاش، بل تم استخدام أفلام الرسوم المتحركة على يوتيوب فقط لتحسين مهارات الطلاب في تعلم اللغة العربية.

